بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية

الوحدة: الثانية

عنوان الدرس: عثمان بن عفان

الصف: السادس

الصفحات:55-61

معلمة المادة: آلاء تحسين

الدَّرس 4 سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رضي الله عنه

الفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رضي الله عنه صَحابِيٌّ جَليلٌ مِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرينَ بِالْجَنَّةِ، وَثالِثُ الْخُلَفاءِ الرّاشِدينَ، وَكانَ لَهُ دَوْرٌ كَبيرٌ في الدَّعْوَةِ إِلى الْإِسْلامِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

مَنْ هُوَ؟

الصحابي .....
عثمان بن عفان .....
رضي الله عنه .....

- لُقِّبَ بِذي النّورَيْنِ، وَصاحِبِ الْهِجْرَتَيْنِ.
- ثالِثُ الْخُلَفاءِ الرّاشِدينَ.
- أَحَدُ كُتّابِ الْوَحْيِ. ← يكتبون القرآن الكريم.
- أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرينَ بِالْجَنَّةِ.

إِضاءَةٌ

ماذا يعني؟

صاحِبُ الْهِجْرَتَيْنِ: لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلى عَدَدٍ مِنَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ رضي الله عنهم الَّذينَ هاجَروا في عَهْدِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: الْأولى إِلى الْحَبَشَةِ، وَالثّانِيَةَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَسْتَنيرُ

كانَ سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رضي الله عنه مِنَ الصَّحابَةِ الْمُقَرَّبينَ إِلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَدّى دَوْرًا عَظيمًا في نُصْرَةِ الْإِسْلامِ.

أَوَّلًا نَسَبُهُ وَنَشْأَتُهُ

اسْمُهُ: عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ.

قَبيلَتُهُ: قُرَيْشٌ.

مَكانُ وِلادَتِهِ: الطّائِفُ.

عَمَلُهُ: التِّجارَةُ.

زَوْجاتُهُ: تَزَوَّجَ السَّيِّدَةَ رُقَيَّةَ ﷺ ابْنَةَ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْدَ وَفاتِها تَزَوَّجَ أُخْتَها السَّيِّدَةَ أُمَّ كُلْثومٍ ﷺ؛ لِذا لُقِّبَ بِذي النّورَيْنِ.

← لماذا لقب عثمان بن عفان بذي النورين ؟؟

لأنه تزوج ابنتين من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم.
1. رقية.
2. أم كلثوم.

أَسْتَخْرِجُ وَأَتَوَقَّعُ

1 أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبِطاقَةِ التَّعْريفِيَّةِ السّابِقَةِ عَلاقَةَ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ بِسَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.

علاقة نسب ومصاهرة

2 أَتَوَقَّعُ الْأَسْبابَ الَّتي جَعَلَتْ سَيِّدَنا عُثْمانَ ﷺ يَنالُ شَرَفَ مُصاهَرَةِ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ.

حسن الخلق من الحياء والتواضع والكرم

ثانِيًا إِسْلامُهُ وَهِجْرَتُهُ

كانَ سَيِّدُنا عُثْمانُ ﷺ في الْجاهِلِيَّةِ أَحَدَ ساداتِ قُرَيْشٍ الْأَغْنِياءِ، وَصَديقًا مُقَرَّبًا لِسَيِّدِنا أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ، وَقَدْ عُرِفَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَبِمَحَبَّةِ النّاسِ لَهُ.

وَلَمّا دَعاهُ سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ ﷺ إِلى الْإِسْلامِ، أَعْلَنَ إِسْلامَهُ، فَكانَ مِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ.

وَقَدْ أَذِنَ لَهُ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ إِسْلامِهِ بِالْهِجْرَةِ إِلى الْحَبَشَةِ مَعَ عَدَدٍ مِنَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ ﷺ، وَمَكَثَ فيها عِدَّةَ سَنَواتٍ، ثُمَّ عادَ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، ثُمَّ هاجَرَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ أَنْ أَذِنَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحابِهِ بِالْهِجْرَةِ إِلَيْها.

أَسْتَنْتِجُ وَأَسْتَدِلُّ

1 أَسْتَنْتِجُ أَهَمِّيَّةَ الصُّحْبَةِ الصّالِحَةِ.

تُرشد الإنسان إلى فعل الخير، وتعينه على أداء الطاعات.

2 أَسْتَدِلُّ عَلى تَضْحِيَةِ سَيِّدِنا عُثْمانَ ﷺ بِالدَّعْوَةِ إِلى اللهِ تَعالى.

هاجر مرتين إلى الحبشة والثانية إلى المدينة المنورة.

ثالِثًا مِنْ صِفاتِهِ ﷺ

من صفات عثمان بن عفان ← الحياء، العطاء.

اتَّصَفَ سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ بِعِدَّةِ صِفاتٍ، مِنْها: ← ما هو الحياء؟

أ. الْحَياءُ: كانَ ﷺ حَريصًا عَلى اجْتِنابِ كُلِّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُغْضِبُ اللهَ تَعالى، أَوْ يُنافي الْأَدَبَ، أَوْ يُسيءُ إِلى الْآخَرينَ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْحَياءِ، فَقالَ: «وَأَصْدَقُهُمْ حَياءً عُثْمانُ» [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]، وَكانَ إِذا دَخَلَ ﷺ عَلى سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ، يَجْلِسُ ﷺ، وَيُعَدِّلُ ثَوْبَهُ، وَكانَ ﷺ يَقولُ: «أَلا أَسْتَحي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ؟» [رَواهُ مُسْلِمٌ].

أَتَوَقَّعُ

ماذا يَحْدُثُ لَوِ اقْتَدى النّاسُ بِحَياءِ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ؟

يستحيي الأبعاد الفضيحة والكلام السيء، وتعم المحبة وينتشر الخير بين الناس.

ب. الْعَطاءُ: عُرِفَ ﷺ بِكَرَمِهِ، وَبَذْلِهِ الْمالَ في سَبيلِ اللهِ تَعالى. وَمِنْ ذلِكَ أَنَّهُ لَمّا سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ» [رَواهُ الْبُخارِيُّ]، أَسْرَعَ وَاشْتَرى ① بِئْرَ رُومَةَ مِنْ رَجُلٍ يَهودِيٍّ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَجَعَلَها صَدَقَةً لِلْمُسْلِمينَ.

وَفي غَزْوَةِ تَبوكٍ؛ وَهِيَ آخِرُ غَزَواتِ النَّبِيِّ ﷺ، شارَكَ ﷺ في تَجْهيزِ الْجَيْشِ، وَتَبَرَّعَ بِمالٍ كَثيرٍ، فَسُرَّ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ فِعْلِهِ، وَقالَ: «ما ضَرَّ عُثْمانَ ما عَمِلَ ② بَعْدَ الْيَوْمِ» [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ]

أَتَعَلَّمُ

لا يَزالُ الْمُسْلِمونَ يَنْتَفِعونَ بِبِئْرِ رُومَةَ حَتّى الْيَوْمِ، إِذْ تُعَدُّ وَقْفًا لا يَجوزُ بَيْعُها أَوِ التَّصَرُّفُ بِها، وَهِيَ صَدَقَةٌ جارِيَةٌ يَصِلُ مِنْ خِلالِها الْأَجْرُ إِلى سَيِّدِنا عُثْمانَ ﷺ بَعْدَ وَفاتِهِ.

وَفي عَهْدِ سَيِّدِنا عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ﷺ، أَصابَتِ الْمُسْلِمينَ مَجاعَةٌ، فَتَبَرَّعَ لِلْفُقَراءِ بِقافِلَةٍ تِجارِيَّةٍ لَهُ كانَتْ تَحْمِلُ الطَّعامَ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ كِبارَ تُجّارِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَرَضوا عَلَيْهِ رِبْحًا كَثيرًا لِقاءَ شِرائِها، فَرَفَضَ.

أَسْتَخْرِجُ وَأُدَوِّنُ

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ صِفاتٍ أُخْرى لِسَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ، ثُمَّ أُدَوِّنُها:

1. كانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْكَريمَ، وَيُواظِبُ عَلى تِلاوَتِهِ، وَيَبْكي عِنْدَ تَدَبُّرِ آياتِهِ.
محبة الله تعالى وخشيته .....

2. شارَكَ في غَزَواتٍ عِدَّةٍ، مِنْها: أُحُدٌ، وَالْخَنْدَقُ، وَصُلْحُ الْحُدَيْبِيَةِ، وَفَتْحُ مَكَّةَ.
الشجاعة والتضحية في سبيل الله تعالى .....

رابِعًا خِلافَتُهُ ﷺ

تَوَلّى سَيِّدُنا عُثْمانُ ﷺ الْخِلافَةَ بَعْدَ اسْتِشْهادِ سَيِّدِنا عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ﷺ، وَكانَ لَهُ مَواقِفُ مُشْرِقَةٌ أَثْناءَ خِلافَتِهِ، مِنْها:

أ. **الْجِهادُ في سَبيلِ اللهِ تَعالى**: اسْتَمَرَّ ﷺ في نَشْرِ الْإِسْلامِ وَالْفُتوحاتِ الْإِسْلامِيَّةِ، وَأَنْشَأَ أَوَّلَ أُسْطولٍ بَحْرِيٍّ في الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ؛ لِتَأْمينِ السَّواحِلِ، وَحِمايَةِ الْمُسْلِمينَ مِنَ الْأَعْداءِ.

أَتَعَلَّمُ

الْأُسْطولُ الْبَحْرِيُّ: مَجْموعَةٌ مِنَ السُّفُنِ تَقومُ بِمَهامَّ حَرْبِيَّةٍ.

ب. **نَسْخُ الْمُصْحَفِ الشَّريفِ**: عِنْدَما انْتَشَرَتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلامِيَّةُ، دَخَلَ عَدَدٌ كَبيرٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ في الْإِسْلامِ، وَكانَ بَعْضُهُمْ يُخْطِئُ في قِراءَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، فَلاحَظَ الصَّحابِيُّ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ﷺ ذلِكَ، فَأَشارَ عَلى الْخَليفَةِ سَيِّدِنا عُثْمانَ ﷺ بِكِتابَةِ نُسَخٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَإِرْسالِها إِلى سائِرِ أَنْحاءِ الْبِلادِ، فَكَلَّفَ سَيِّدُنا عُثْمانُ ﷺ أَرْبَعَةً مِنَ الصَّحابَةِ الْكِرامِ ﷺ، مِمَّنْ تَمَيَّزوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَإِتْقانِ الْقِراءَةِ وَالْكِتابَةِ، بِكِتابَةِ

سَبْعٍ نُسَخٍ مِنَ الْمُصْحَفِ، ثُمَّ أَرْسَلَها مَعَ عَدَدٍ مِنَ الْقُرّاءِ إِلى الْبُلْدانِ الَّتي انْتَشَرَ فيها الْإِسْلامُ؛ لِتَكونَ مَرْجِعًا لِلنّاسِ في قِراءَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ قِراءَةً سَليمَةً.

جـ. تَوْسيعُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ: لَمّا زادَ عَدَدُ الْمُسْلِمينَ، وَضاقَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ، اسْتَشارَ الْخَليفَةُ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ أَهْلَ الرَّأْيِ، فَأَجْمَعوا عَلى إِعادَةِ بِناءِ الْمَسْجِدِ وَتَوْسيعِهِ، فَفَعَلَ.

أَتَعاوَنُ وَأَقْتَرِحُ

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي/ زَميلاتي، وَأَقْتَرِحُ مَشاريعَ تَخْدِمُ مَدْرَسَتي.

عمل مصلى ، مجلة حائط

خامِسًا وَفاتُهُ ﷺ

اسْتُشْهِدَ سَيِّدُنا عُثْمانُ ﷺ عام (35) لِلْهِجْرَةِ؛ فَبَيْنَما كانَ يُرَتِّلُ الْقُرْآنَ الْكَريمَ في مَنْزِلِهِ، اعْتَدَتْ عَلَيْهِ مَجْموعَةٌ مِنَ الْمُتَآمِرينَ الَّذينَ حَرَّضَهُمْ بَعْضُ أَعْداءِ الدّينِ، فَقَتَلوهُ، وَدُفِنَ ﷺ في الْبَقيعِ.

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

أَبْحَثُ عَنِ الْمَدينَةِ الَّتي توجَدُ فيها مَقْبَرَةُ الْبَقيعِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ اسْمَها.

في المدينة المنورة

أَسْتَزيدُ

بَشَّرَ سَيِّدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ سَيِّدَنا عُثْمانَ بْنَ عَفّانَ ﷺ بِالشَّهادَةِ حينَ صَعِدا عَلى جَبَلِ أُحُدٍ، وَكانَ مَعَهُما سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ وَسَيِّدُنا عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ ﷺ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقالَ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ؛ فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدّيقٌ، وَشَهيدانِ» [رَواهُ الْبُخارِيُّ].

- بِاسْتِخْدامِ الرَّمْزِ الْمُجاوِرِ (QR Code)، أُشاهِدُ مَعَ زُمَلائي/ زَميلاتي أُنشودَةً عَنْ حَياةِ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ.

أَرْبِطُ مَعَ الدِّراساتِ الاِجْتِماعِيَّةِ

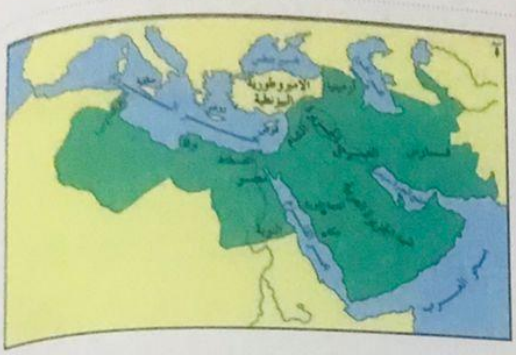

شَهِدَتْ خِلافَةُ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ فُتوحاتٍ إِسْلامِيَّةً عَديدَةً، كانَ مِنْ أَبْرَزِها: فَتْحُ جَزيرَةِ قُبْرُصَ في أُوروبا، وَأَرْمينِيَّةَ وَأَذْرَبيجانَ في آسِيا، وَالنّوبَةِ جَنوبَ مِصْرَ، وَتونُسَ في إِفْريقيا.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ

- **إِسْلامُهُ:** من السابقين إلى الإسلام
- **لَقَبُهُ:** ذو النورين، صاحب الهجرتين
- **عَمَلُهُ:** التجارة
- **مِنْ صِفاتِهِ:** الحياء، العطاء
- **مَواقِفُ مُشْرِقَةٌ أَثْناءَ خِلافَتِهِ:** الجهاد في سبيل الله، نسخ القرآن الكريم وتوزيعه على المسلمين
- **وَفاتُهُ:** استشهد على يد ..... وهو يتلو القرآن الكريم

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُحِبُّ سَيِّدَنا عُثْمانَ بْنَ عَفّانَ ﷺ، وَأَقْتَدي بِهِ.
2. أتخلق بخلق الحياء في حياتي.
3. أقدم ما أستطيع لمساعدة الناس.

أختبرُ معلوماتي

1 أَمْلَأُ الْفَراغَ فيما يَأْتي لِلتَّعْريفِ بِسَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ:

عَمَلُهُ: التجارة ..... زَوْجاتُهُ: رقية، أم كلثوم. لَقَبُهُ: ذو النورين / صاحب الهجرتين.

2 أُصَحِّحُ الْخَطَأَ في العبارة الآتية:

لُقِّبَ سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ بذي النّورَيْن؛ لِأَنَّهُ هاجَرَ مَرَّتَيْن.

لأنه تزوج ابنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم .....

3 أُعْطي مِثالًا يَدُلُّ عَلى كَرَمِ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ.

اشترى بئر رومة من رجل يهودي في المدينة المنورة وجعلها صدقة للمسلمين .....

4 أُعَلِّلُ: أَنْشَأَ سَيِّدُنا عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ ﷺ أُسْطولًا بَحْرِيًّا.

لتأمين السواحل، وحماية المسلمين من الأعداء .....

5 أُمَيِّزُ فيما يَأْتي الْعِباراتِ الَّتي تُناسِبُ سَيِّدَنا عُثْمانَ ﷺ، بِوَضْعِ إِشارَةِ (✓) بِجانِبِها:

✓	عَمِلَ في التِّجارَةِ.		عَمِلَ في الزِّراعَةِ.
	تَزَوَّجَ ابْنَتَيْ سَيِّدِنا أَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ.	✓	تَزَوَّجَ ابْنَتَيْ سَيِّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ.
✓	وَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ أَصْدَقُ النّاسِ حَياءً.		وَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهُ أَعْلَمُ النّاسِ بِالْحَلالِ.
	اشْتَرى بِئْرَ زَمْزَمَ، وَتَبَرَّعَ بِها.	✓	اشْتَرى بِئْرَ رُومَةَ، وَتَبَرَّعَ بِها.
	كانَ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ التَّقْويمَ الْهِجْرِيَّ.	✓	كانَ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِتَوْسيعِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ: عالِيَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتَعَرَّفُ نَسَبَ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ وَنَشْأَتَهُ.			
أُوَضِّحُ قِصَّةَ إِسْلامِ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ وَهِجْرَتَهُ.			
أُعَدِّدُ أَهَمَّ صِفاتِ سَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ.			
أَذْكُرُ مَواقِفَ مُشْرِقَةً لِسَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ في خِلافَتِهِ.			
أَحْرِصُ عَلى الِاقْتِداءِ بِسَيِّدِنا عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ.			